



تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م

حضرات المساهمين الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم تقريراً عن أداء المجموعة والشركة الأم والقوائم المالية المدققة للفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م. كما يسرني أن أوضح لكم فيما يلي بالتفصيل التطورات الاستراتيجية والأداء المالي للشركة.

التطورات الاستراتيجية

في ٥ أكتوبر ٢٠١٧م، أعلنت شركة كابيتال إنتليجنس (CI) التصنيف الائتماني الأولي طويل المدى للشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار (أومينفست) عند مستوى (BBB) وقصير المدى عند المستوى (A3) مع نظرة مستقبلية مستقرة. ويدعم هذا التصنيف اعتبار أومينفست أكبر شركة استثمارية مدرجة في سلطنة عمان (ومن الشركات الاستثمارية الرائدة في الاقليم)، وبالرغم من ازديادها، تبقى معدلات نسبة الدين إلى حقوق الملكية للشركة منخفضة. كما أن من العوامل الداعمة لهذا التصنيف الجودة العالية لقاعدة الأصول، وقاعدة التمويل الجيدة والسيولة الجيدة لخدمة الدين، والتدفقات النقدية الكبيرة من خلال بيع حصتها في شركة عمان أوريكس للتأجير والاكتتاب العام لكل من الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام وشركة التأمين الاهلية.

وافق مجلس إدارة شركة أومينفست في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٣ أكتوبر ٢٠١٧ على إصدار السندات الدائمة، بعد أن يتم الحصول على موافقة المساهمين والجهات الرقابية. وطلب المجلس من الإدارة الشروع في تنفيذ هذه العملية. وسوف يعزز إصدار السندات المقترحة هيكل رأس مال أومينفست بشكل كبير من حيث مركزها التمويلي ومتابعة استثماراتها طويلة الأجل.

خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٧، نجحت الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام في إكمال عملية الاكتتاب العام بقيمة إجمالية بلغت ٨٤,٥ مليون ريال عماني، حيث قامت أومينفست بموجبه ببيع حصة مقدارها ٢٥٪ في شركة الوطنية للتأمين، وحقت زيادة في صافي التدفقات النقدية بقيمة ٢٠ مليون ريال عماني للشركة. بالإضافة إلى ذلك، قامت شركة التأمين الاهلية ش.م.ع (إحدى الشركات الشقيقة لشركة أومينفست) بطرح للاكتتاب العام لقي استجابة كبيرة من قبل المساهمين بلغ ٢,٤ ضعف حجم الإصدار البالغة قيمته ٧,٥ مليون ريال عماني وبقيمة إجمالية قدرها ٣٠ مليون ريال عماني. وبموجب هذا الطرح، قامت أومينفست ببيع ما نسبته ٢٥٪ من حصتها في الشركة البالغة ٢٠٪ منها. وقد تم إدراج كل من الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام وشركة التأمين الاهلية في سوق مسقط للأوراق المالية. ونأمل أن تشيد السنوات القليلة القادمة طرح المزيد من الشركات التابعة لأومينفست لاكتتابات عامة لا تقل نجاحاً.

الأداء المالي الموحد للمجموعة

خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م، ارتفع إجمالي إيرادات المجموعة بنسبة ٩٪ إلى ٢٣٧,٣ مليون ريال عماني وانخفض صافي أرباح المجموعة بنسبة ١٠,٥٪ إلى ٣٣,٦ مليون ريال عماني مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٦م.

وبلغت أرباح أومينفست من صافي أرباح المجموعة ٢٠,٥ مليون ريال عماني مقارنة مع ٢٣,٩ مليون ريال عماني، أي بانخفاض نسبته ١٤٪ مقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠١٦م. في حين كانت نتائج الشركات التابعة الرئيسية ممتازة (بنك

عمان العربي في القطاع المصرفي والشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام في قطاع التأمين) في عام ٢٠١٧م، وقد شهدنا نقاط ضعف كبيرة في شركتين من الشركات ضمن محفظتنا وهما: الشركة العمانية الوطنية للاستثمار والشركة العالمية للتأمين القابضة ليمتد. إلا أننا نتوقع أن تستأنف هذه الشركات نموها في السنوات المقبلة بما يتماشى مع توقعاتنا. أما السبب الآخر لانخفاض الأرباح على مستوى المجموعة فقد تمثل في عدم تمكننا من تسجيل الأرباح الرأسمالية الناتجة عن اكتتاب شركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام بسبب معايير المحاسبة الدولية. ومن جانب آخر واصلت شركتنا التابعة في قطاع التأجير التمويلي شركة التمويل الوطنية تحقيق أرباح جيدة على الرغم من الظروف الصعبة في قطاع الخدمات المالية على نطاق واسع.

أداء الشركة الأم

خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م، ارتفع إجمالي الإيرادات بنسبة ٧% إلى ٣٧,٧ مليون ريال عماني وارتفع صافي الأرباح للشركة الأم بنسبة ١٢% ليصل إلى ٢٧,٩ مليون ريال عماني مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٦م. وتعزى الزيادة في صافي الربح بشكل رئيسي إلى الزيادة في حصة الأرباح من شركتنا الشقيقة وإلى العوائد الاستثمارية والأرباح الرأسمالية من الاكتتاب العام لشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام.

شركاتنا التابعة الرئيسية

بنك عمان العربي، الشركة المصرفية التابعة: سجل بنك عمان العربي أرباحاً بمبلغ ٢٦,٥ مليون ريال عماني في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م مقارنة بمبلغ ٢٤,٥ مليون ريال عماني أي نمو بنسبة ٨% عن نفس الفترة من عام ٢٠١٦م. زاد بنك عمان العربي محفظة القروض والسلفيات بنسبة ٤% إلى ١,٦٥ مليار ريال عماني مقارنة مع ١,٥٩ مليار ريال عماني في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م. ارتفعت ايداعات العملاء بنسبة ٧% لتصل إلى ١,٧٥ مليار ريال عماني مقارنة مع ١,٦٣ مليار ريال عماني في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٩% إلى ٢٧٦ مليون ريال عماني مقارنة مع ٢٥٣ مليون ريال عماني في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦م. وقد أظهر بنك عمان العربي نمواً قوياً خلال الفترة بزيادة في الأعمال التجارية وأسعار الفائدة. إن بنك عمان العربي يتمتع بميزانية عمومية قوية، وهو مؤسسة مالية راسخة مساهمها ملتزمون، ويحتل موقعاً هاماً ومنتامياً في السوق.

الشركة الوطنية للتأمين على الحياة والعام، الشركة التابعة في قطاع التأمين: واصل النمو المرتفع في إجمالي أقساط التأمين لديها بمبلغ ١١٦,١ مليون ريال عماني مقارنة مع ٩٦ مليون ريال عماني بنفس الفترة من عام ٢٠١٦م، بزيادة قدرها ٢١%، مما يدل على نمو قطاع التأمين بشكل عام والأهم من ذلك تحقيق الشركة مكاسب مهمة في حصتها من السوق. خلال عام ٢٠١٧م، سجلت الشركة ربحاً صافياً قدره ٨,٤٠ مليون ريال عماني مقارنة مع ٤,٧٠ مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي، أي بزيادة قدرها ٧٨,٨%. ونعتقد بأن إمكانيات النمو لدى الشركة تعد قوية وأن إيراداتها المتحققة من أعمال التأمين تعد ثابتة وقائمة على مسار نمو واضح وتحتل الشركة بالفعل مكانة ريادية في سوق التأمين الغماني، كما أنها تنمو سريعاً في الإمارات العربية المتحدة ومن المتوقع أن تبدأ عملياتها في الأسواق الكويتية قبل نهاية هذا العام.

الشركة العمانية الوطنية للاستثمار، الشركة التابعة الجديدة وهي بمثابة أداة مخصصة في استثمارات اومينفست المالية عبر الاستثمار في الأسهم الخاصة، والأسهم العامة، والأنشطة المنتجة للدخل الثابت وغيرها من الاستثمارات المتخصصة أو الميكلية. سجلت إيرادات استثمار بمبلغ ١,١٣ مليون ريال عماني في السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧م. بانخفاض قدره ٧٠%. وقد اتخذت الشركة قراراً بعدم التداول في الأسهم في الخليج بسبب ارتفاع المخاطر السياسية وتقلبات السوق. ولذلك، فإن ربحية شركة (أونك) تستند أساساً إلى توزيعات أرباح من استثماراتها الرئيسية. ونتوقع أن تقوم الشركة بتوسيع وتنويع محفظتها الاستثمارية لاستمرار تحقيق الأرباح في السنوات المقبلة.

شركاتنا الشقيقة الرئيسية

خلال عام ٢٠١٧م، بلغت حصتنا من الأرباح في الشركات الشقيقة ٧ مليون ريال عُمانى مقارنة بحصة بلغت ٧,٩٩ مليون ريال عُمانى، أي بانخفاض بنسبة ١٢,٤% في حين أن شركاتنا الشقيقة ومن ضمنها الشركة الوطنية للتمويل وشركة عمان اوريكس للتأجير وشركة التأمين الاهلية حققت نتائج قوية. يعزى هذا الانخفاض اساساً الى الخسائر التي تكبدتها احدى الشركات الشقيقة، وهي العالمية للتأمين القابضة بسبب احداث كارثية وقعت في منطقة أمريكا الوسطى (إعصار إيرما وماريا في منطقة البحر الكاريبي وهزة أرضية من الدرجة الأولى والثانية في المكسيك) خلال الفترة. وقد نتج عن ذلك انخفاض كبير في أرباح اومنيفست من أرباح العالمية للتأمين القابضة. ومع ذلك فإننا نتوقع ان تسترد الشركة العالمية للتأمين القابضة ومواصلة مسيرتها في عام ٢٠١٨م.

شكر وتقدير

نتوجه بالشكر الجزيل إلى المساهمين الأفاضل وشركاء العمل على دعمهم المستمر لنا، كما نود ان نشكر الإدارة التنفيذية وكافة الموظفين على اخلاصهم وتفانيهم في العمل، وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأتوجه بخالص الشكر إلى القائمين على إدارة الهيئة العامة لسوق المال وسوق مسقط للأوراق المالية ووزارة التجارة والصناعة لدورهم في توفير بيئة مواتية للعمل وعدم توانيهم عن إبداء توجيهاتهم لنا في مبادراتنا.

كما نعبر عن عميق امتناننا لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه لقيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة لتحقيق النمو الثابت والازدهار الدائم للسلطنة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،



خالد بن محمد الزبير

رئيس مجلس الإدارة